13 - { أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات } أخفتم الفقر من تقديم الصدقة أو أخفتم التقديم لما يعدكم الشيطان عليه من الفقر وجمع { صدقات } لجمع المخاطبين أو لكثرة التناجي { فإذ لم تفعلوا وتاب ا عليكم } بأن رخص لكم أن لا تفعلوه وفيه إشعار بأن إشفاقهم ذنب تجاوز ا عنه لما رأى منهم مما قام مقام توبتهم وإذ على بابها وقيل بمعنى إذا أو إن { فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة } فلا تفرطوا في أدائهما { وأطيعوا ا ورسوله } في سائر الأوامر فإن القيام بها كالجابر للتفريط في ذلك { وا خبير بما تعملون } ظاهرا وباطنا